

# منظمة الصحة العالمية



جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

ج/٥٤/٢

٣٠ آذار/ مارس ٢٠٠١

A54/2

## تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه السادسة بعد المائة والسابعة بعد المائة

### تقرير الرئيس

١- عقد المجلس التنفيذي دورته السادسة بعد المائة في ٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٠، ودورته السابعة بعد المائة في الفترة من ١٥ إلى ٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠١. وفيما بين الدورتين شارك أعضاء المجلس في حلوة (هرنتشتاين، سويسرا) في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠. ويرد أدناه عرض للنتائج الرئيسية.

### الدورة السادسة بعد المائة (٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٠)

٢- رحب المجلس بالأسلوب الجديد المتبع في اعداد الميزانية البرمجية المقترحة للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، مع ملاحظة التقدم المحرز منذ النقاش الذي دار في الدورة الخامسة بعد المائة. والتقرير الذي عرض على الأعضاء أتاح للمجلس أن يناقش، قبل عام سلفاً، الأولويات التي ستطبق في تخصيص الموارد للميزانية.

٣- وكما طلب في القرار جص ع٥٢-١٠ قدم تقرير الى المجلس عن تدمير مخزونات فيروس الجدري. وأورد التقرير التوصيات والخطط المبدئية لفريق خبراء أنشئ طبقاً للقرار من أجل تحديد أولويات البحوث.

٤- ولدى مناقشة اجتماعات الأطراف المهمة رحب الأعضاء بالنص في المبادئ التوجيهية على تقديم التقارير الى المجلس. ولاحظوا أن من الأهمية بمكان التمييز بين هذه الاجتماعات وبين اجتماعات الأجهزة الرئاسية. وفي هذا الصدد اقترح ادراج بيان لهذا الغرض في المبادئ التوجيهية.

٥- واعتمد أعضاء المجلس الاجراءات المعروضة لمتابعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة، بينما كان مقرراً ترك الآثار المترتبة على هذا النظام الجديد لتبحث في دورة المجلس السابعة بعد المائة.

٦- وبعد المشاورات التي جرت بين رؤساء كل من لجنة تطوير البرنامج ولجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية ولجنة مراجعة الحسابات اقترح رئيس المجلس الاختصاصات المنقحة للجان. وقد اعتمدت هذه الاختصاصات بصفة مؤقتة (القرار مت ١٠٦ ق ١).

## الخلوة (١٢-١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠)

٧- حضر كل أعضاء المجلس تقريبا الخلوة التي عقدت في هرتنشتاين واستضافتها الحكومة السويسرية، حيث تركز النقاش على أربعة مواضيع رئيسية هي: دور المجلس ووظائفه (استنادا الى تقرير أعده الرئيس)؛ *والتقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠٠، الصحة العمومية والمجتمع المدني*؛ وبذل جهود جبارة لمكافحة الأمراض المرتبطة بالفقر؛ والصلات بين الطب السريري والصحة العمومية. وأيد الأعضاء، على نطاق واسع، الاقتراحات الخاصة بتحسين أداء المجلس، مثل الاتصال الالكتروني والمشاركة المبكرة في وضع جداول الأعمال وجعل عملية ارشاد الأعضاء الجدد أكثر رسمية، ولكنهم أرادوا أيضا زيادة الالتزام بضممان متابعة القرارات والمقررات الاجرائية. وتواصلت متابعة تحليلاتهم وتعليقاتهم بخصوص *التقرير الخاص بالصحة في العالم* أثناء النقاش الذي دار في الدورة السابعة بعد المائة (انظر الفقرة ١٣ أدناه). وطلب الأعضاء أيضا ابلاغهم أولا بأول بالتقدم المحرز في اطار مبادرات مكافحة المرض والفقر.

٨- وتبين التقدم في تنفيذ مبادرة الرئيس الخاصة باستعمال تكنولوجيا الانترنت في تسهيل الاتصال الالكتروني بين الأعضاء باستهلال منتدى الكتروني للنقاش وتقسيم المعلومات، يقتصر على أعضاء المجلس، وبذلك يتم انشاء "مجلس تنفيذي افتراضي". وهذا التسهيل القائم على الانترنت يتيح عدة ميزات بالمقارنة مع الاتصال بالبريد الالكتروني التقليدي.

## الدورة السابعة بعد المائة (١٥-٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠١)

٩- تناولت المديرية العامة في تقريرها مجموعة من المسائل منها الحد من وطأة الفقر من خلال تحسين الصحة، وتقييم أداء النظم الصحية، والصحة النفسية، وتحسين فرص الحصول على الأدوية الأساسية، والميزانية البرمجية المقترحة.

١٠- وقامت لجنة تطوير البرنامج أولا باستعراض الشكل الجديد لبرنامج العمل المقترح، ولاسيما اطاره الزمني المختصر وصلته الوثيقة بالميزانية والتحديد الواضح للأولويات. واعتمد المجلس قرارا يوصي باقرار جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين البرنامج المقترح (القرار م١٠٧ق١).

١١- وهناك بند رئيسي من جدول الأعمال، هو الميزانية البرمجية المقترحة للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، شغل ما يربو على ثلاثة اجتماعات. وأعرب كل من لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية ولجنة تطوير البرنامج، اللتين استعرضتا الميزانية معا قبل الدورة، وأعضاء المجلس عن تقديرهم للهيكل الاستراتيجي الجديد للميزانية، مع تركيزه الشديد على الأولويات والنتائج المتوقعة. وتركزت تعليقات الأعضاء على تعزيز مجالات عمل معينة وتنقيح بعض النتائج المتوقعة والمؤشرات. وأحال المجلس الميزانية البرمجية المقترحة الى جمعية الصحة لاقرارها.

١٢- ومثلما قررت جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون (المقرر الاجرائي ج ص ع٥٣(١٠))، وضعت الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال على جدول أعمال دورة المجلس السابعة بعد المائة، ومثلما اتفق عليه أيضا تم انشاء فريق صياغة. وجاء نص القرار المقترح على جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين، والذي اعتمده المجلس في المحضر الختامي للدورة (القرار م١٠٧ق١٦)، ثمره ساعات طويلة من العمل الشاق. ويدعو النص الشامل الى حماية وتعزيز ودعم الرضاعة الطبيعية وممارسات التغذية التكميلية، وتحسين تغذية النساء اللائي في سن الانجاب. كما يتناول مسألة ممارسة الرضاعة الطبيعية من

جاناب الأمهات اللائي يحملن فيروس الايدز. ولايد أيضا من وضع النص في صيغته النهائية بناء على نتائج الاستعراض المنهجي للكتابات العلمية واستنتاجات وتوصيات تلخص ليها مشاوره للخبراء.

### المسائل التقنية والصحية

١٣- كانت مناقشة البند الخاص بتقييم أداء النظم الصحية في جدول الأعمال مناقشة مستفيضة وفعالة. وعلى الرغم من أن الجميع متقبلون بوجه عام للفكرة القائلة بأن التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠٠ يساعد في وضع الصحة على رأس جداول الأعمال السياسية وجدول الأعمال الخاصة بالسياسات الصحية، فقد نوقش الأسلوب الذي اتبع والأساليب التي استعملت، ولاسيما في تطبيق مؤشر واحد للدلالة على بلوغ الأهداف. وقد حددت المديرية العامة في ملاحظاتها بعض الخطوات التي تتخذها لدعم الدول الأعضاء في تقييمها المنتظم لأداء النظم الصحية. وقد تضمنت هذه التدابير عملية تشاور تقني شاركت فيها الدول الأعضاء وخاصة بشأن أفضل البيانات والطرق التي يتعين استخدامها وانشاء فريق استشاري يضم أعضاء من المجلس. ولقيت مقترحاتها ترحيبا. وأنشئ فريق صياغة لاعداد مشروع قرار اعتمد بعد نقاش هام مستفيض (القرار مت ١٠٧ق ٨). وقد لاحظ هذا القرار مع الارتياح التدابير التي اقترحتها المديرية العامة وطلب كذلك اتخاذ عدة اجراءات، منها استهلال استعراض لأساليب تقييم الأداء، والتشاور مع الدول الأعضاء، ومواصلة العمل على وضع المؤشرات، ووضع خطة لتحسين جودة البيانات.

١٤- وأنفق وقت طويل في مناقشة مشروع القرار بشأن الأمن الصحي العالمي: الاذار بحدوث الأوبئة والاستجابة لمقتضياتها. وقام فريق للصياغة باعداد النص النهائي، الذي اعتمده المجلس باعتباره القرار مت ١٠٧ق ١٣، مع توصية لجمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين بقرار يدعم مواصلة العمل على تنقيح اللوائح الصحية الدولية ويدعو الى تعزيز أنشطة التأهب والاستجابة. وهو يشجع الشركات المتعلقة بنظام عالمي للانداز والاستجابة وتعزيز القدرات الخاصة بالتشخيص والوبائيات في البلدان.

١٥- وقد أشيد بالتقدم الطيب في تنفيذ القرار ج ص ٤٩-١ بشأن تعزيز التمريض والقبالة. بيد أن نقص الممرضات والقبالات يتزايد على مستوى العالم. فالرواتب منخفضة وظروف العمل شاقة، وخاصة في البلدان النامية. وأوصى المجلس (القرار مت ١٠٧ق ٢) بأن تعتمد جمعية الصحة قرارا يحث على اشراك الممرضات والقبالات في وضع وتنفيذ السياسات الصحية على جميع المستويات. وهو يدعو الدول الأعضاء الى دعم توظيف القوى العاملة ذات المهارة والحوافز واستبقائها في القطاع، وتعزيز الدور المتكامل للمهنة في الخدمات الصحية. وهو يطلب من المديرية العامة دعم تحليل أسباب نقص الموظفين المهرة، وضمان مشاركة خبراء التمريض والقبالة في التخطيط الصحي.

١٦- وبعد ٢٥ عاما تقريبا من صدور آخر قرار لجمعية الصحة يخص تحديدا البلهارسية، نظر المجلس في تقرير عن البلهارسية وحالات العدوى الديدانية المنقولة بالتربة، اللذين يظلان معا أكثر الأمراض الطفيلية شيوعا في العالم. والعلاج، ولاسيما العلاج الكيميائي المنتظم لأطفال المدارس، علاج ذو مردودية بصفة خاصة. واعتمد المجلس نص قرار لكي تعتمده جمعية الصحة، أعده فريق للصياغة (القرار مت ١٠٧ق ١٢)، يعتمد استراتيجية العلاج وضمان الحصول على أدوية وحيدة الجرعة. ويدعو أيضا الى الدعوة الى اقامة شركات جديدة في مجموعة من القطاعات ودعم أنشطة التنسيق والبحوث.

١٧- وقررت هيئة التفاوض الحكومية الدولية، في دورتها الأولى التي عقدت في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠، أن المنظمات غير الحكومية التي لها علاقات رسمية مع المنظمة هي فقط التي ينبغي أن تشارك في عملها، ولكنها أبدت اهتماما بتسريع الاجراء الخاص بقبول دخول المنظمات غير الحكومية المهمة بالمشاركة

في عملها في علاقات رسمية. واستجاب المجلس، في مقرره الاجرائي م١٠٧(٢)، باعتماد اجراء جديد لقبول دخول هذه المنظمات غير الحكومية في علاقات رسمية من خلال قبول المنظمات غير الحكومية التي تستوفي الشروط المحددة في المقرر الاجرائي للدخول في علاقات رسمية مؤقتة.

١٨- ولدى مناقشة تقرير المدير العام عن تعزيز الصحة رحب أعضاء المجلس بالأولوية المجددة التي توليها المنظمة للموضوع مع التسليم بأنها بالغة الأهمية للسياسات والبرامج الصحية. وسيتم التوسع في التقرير لتقديمه الى جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين.

١٩- وتشمل المسائل الأخرى التي نوقشت التقارير التي توفر معلومات عن **دحر الملاريا**، واعداد التقرير الخاص بالصحة في العالم لهذا العام عن **الصحة النفسية**، والتقدم المحرز في استئصال **شلل الأطفال** - مع الاعتراف بالشهادة على أن انتقال فيروس شلل الأطفال البري توقف في جميع مناطق اقليم غرب المحيط الهادئ. وأرجى البحث على نحو أكثر تفصيلا في موضوع **الايدز والعدوى بفيروسه** الى جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين.

### المسائل المالية والادارية

٢٠- استجاب المجلس لما رأته جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين من أن يقترح اجراءات معيارية للتعامل مع الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء لاتخاذ ترتيبات خاصة لتسوية **الاشتراكات المتأخرة**. وتشمل الآلية المقترحة تقديم الطلبات من أجل اعادة جدولة سداد الاشتراكات المتأخرة ودعم المعلومات المقدمة الى لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية، التي تعد توصية لجمعية الصحة. وأحيل قرار بهذا الشأن الى جمعية الصحة لاعتماده (القرار م١٠٧ق٣).

٢١- واكتملت العملية الواسعة النطاق الخاصة بتنقيح النظام المالي بالتصديق على **النظام المالي المنقح** (القرار م١٠٧ق٦).<sup>١</sup> وتم التوصل الى نقطة بارزة، واحتوى النص على آثار هامة بالنسبة الى تحديث المنظمة.

٢٢- وصدق المجلس في ثلاثة قرارات (م١٠٧ق٧ وم١٠٧ق٩ وم١٠٧ق١١) على سلسلة من التعديلات على **لائحة الموظفين**. وهي تعديلات تجسد التوصيات الصادرة في الاطار الاستراتيجي لادارة الموارد البشرية المتأنية من السياسات التي يعتمدها الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وتوصيات لجنة الخدمة المدنية الدولية، والخبرات المكتسبة. وتشمل التغييرات تعديلات تتعلق بالحق في الاجازة المرضية واجازة الأمومة واجازة الوالدية (في الحالة الأخيرة تم التصديق بصفة مؤقتة) وبدلات الاعالة الجديدة، وزيادة عدد العطلات الرسمية من ٩ الى ١٠ أيام.

٢٣- ورئي أن **المبادئ التوجيهية للعمل مع القطاع الخاص** من أجل تحقيق الحصائل الصحية المرجوة تساعد على ضمان الشفافية وتفاذي الخلافات المحتملة. بيد أن الأعضاء رأوا أنه لابد من تنقيح المبادئ التوجيهية، وطلبوا من المنظمة مواصلة بحث المسألة مع مراعاة التعليقات المدلى بها في الاجتماع وكذلك الآراء الاضافية التي ينبغي الاطلاع عليها من خلال عملية تشاور أخرى مع أعضاء المجلس. وطلبوا من المدير العام تقديم تقرير الى المجلس عن هذا الموضوع في دورته التاسعة بعد المائة التي ستعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

<sup>١</sup> انظر الوثيقة م١٠٧/٢٠٠١/١/سجلات/١، الملحق ٢.

## دور المجلس التنفيذي

٢٤- أعرب عن مخاوف بشأن تحقيق المزيد من الكفاءة في عمل المجلس والاتجاه نحو بعض الازدواج في وظائف جمعية الصحة. وإذا كانت المناقشة الكاملة لجميع القضايا واستخدام إجراءات من قبيل الأفرقة العاملة أو فرق الصياغة من الأمور الديمقراطية بلا ريب فإنها قد لا تشكل الاستخدام الأمثل لوقت المجلس ولتقدراته. ويمثل أحد الأدوار الكبرى التي يضطلع بها المجلس في التركيز على عمل المنظمة. وأعضاء المجلس في حاجة إلى دراسة دورها ووظائفها عن كثب في الدورات القادمة.

= = =